

احرص على ما ينفعك | فضيلة الشيخ صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبد الله ورسوله وصفيه وخليله هو البشير النذير. بشر بالجنة وانذر من - 00:00:00

النار فصلى الله عليه صلى الله عليه دائمًا وأبداً. كلما تعاقب الليل والنهار كلما ذكره الذاكرون وغفل عن الصلاة عليه الغافلون كفاء ما ارشدنا وكفاء ما يبشر وانذر وكفاء ما هدى وعلم وصلى الله على الله وصحابه ومن اهتدى - 00:00:26
بهداهم الى يوم الدين. اما بعد فيا ايها المؤمنون اتقوا الله حق التقى. عباد الله ثبت في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احرص على ما ينفع - 00:00:56

هذه الجملة من ذاك الحديث العظيم قاعدة من القواعد التي يمشي عليها المسلم في حياته الحرص على ما ينفعه. احرص على ما ينفعك. يعني لتكن حريصاً لتكون شغوفاً لتكون مقبلًا على الذي ينفعك على الذي ينفعك - 00:01:16

في آخرتك على الذي ينفعك فيما ستؤول اليه حياتك وما يتبع ذلك فمن أمر الدنيا ذلك ايها المؤمنون ان الحرص مركب في النفس البشرية ركب الله جل وعلا العباد وفطرهم على ان يكونوا حريصين. فالحرص موجود في النفس - 00:01:46
ولهذا كان من توجيهات الشرع الحكيمه ان يوجه حتى ما هو من شؤون نفسه حتى تتوجه نفسه حتى تتوجه نفس العبد قلبها وقلوبها صورة وروحها حتى تتوجه الى الله حتى تتوجه الى ما يستقبلها بعد الممات. ان الحرص مركب في الانفس - 00:02:16

كل امرئ تجد عنده حرصاً فتجد الناس متنوعين هذا يحرض على المال هذا يحرض على جمعه من شتى او من شتى من شتى ميادين وبشتى انواع الجمع وهذا حرص يجده في نفسه مركباً. والثاني تجد ان - 00:02:46

انه يحرض على تتبع شهواته على تتبع ما فيه ملذاته على تتبع ما في فيه راحتة في هذه الدنيا تارة بحلال وتارة بانواع من الحرام واخر تجد انه يحرض على تتبع انواع من الاخبار اما الاخبار السياسية واما - 00:03:16

اخبار العلمية النظرية وهكذا في انواع من الناس تجدهم يحرضون على انواع من الثقافات ليغزو بذلك عقولهم كما يقولون ولكن يتنوروا انهم في بحرفين في ذلك يسعون اليه وفي قلوبهم شغف له. واذا نظرت الى الشباب وجدت ان - 00:03:46

حرضهم وشغفهم على انحاء متنوعة فمنهم من حرض على مجالس الزملاء وعلى مجالس الاصدقاء يقضون فيها ليلًا ونهاراً يقضون فيها بعض ليل وبعض نهار في حرض منه على تلك اللقاءات وتلك الاجتماعات وهذا لاجل انه شيء يجب - 00:04:16

دونه في انفسهم يترجم بتصرف منهم تارة لا يكون موزوناً بميزان الشرف ولا بميزان العقل الصريح وهكذا اذا نظرت الى النساء وجدت عندهم انواعاً من من الحرف بما ركب الله جل وعلا في طبيعة النساء من انواع الحرف فهذه تحرص - 00:04:46

على ملابس وتلك تحرص على قيل وقال وتلك تحرص على اولاد وتلك وتلك تحرص على انواع من الاغذية وهكذا في انواع من النساء. كل يحرض على ما نفسه كل يحرض على ما تمثل اليه نفسه وتجد عند تلك الاصناف جميعاً - 00:05:16

عندما من تتبع ما تشغف به وما تحرض عليه. ما لو نظره الناظر المتجرد لتعجب من الفعل هذا الذي يلهث وراء المال ليلاً ونهاراً تارة في هذا البلد وتارة في ذلك - 00:05:46

اذا تأمل حالة من ينظر الى الاخرة ومن ينظر الى انه ليس لامرئ الا ما كتب له تعجب من حاله ومن حرصه اذا نظر المرء الى الذين يحرضون على مجالس - 00:06:06

ومجالس القيل والقال. نظر اليهم بتجرده. وجد ان حرصهم يتعجب منه ولما جعل هذا لاجل ان الناس لا بد ان يكون عندهم حرص وجه

المصطفى صلى الله عليه وسلم هذه الامة الى ان هذا الحرص الذي ركب في الانفس انه لابد - 00:06:26
ان يوجه التوجه الصحيح وان يجعل في المسار الصحيح يقول عليه الصلاة والسلام لهذه الامة معلما ومرشا احرص على ما ينفعك
اذا نظرت الى اولئك كالناس على اختلاف اصنافهم وجدت انه اذا حرصوا فانهم ابعد ما يكون انهم - 00:06:56
ابعد ما يكون عن الحرص على ما ينفعهم في دارهم الاخرة فيما يأتיהם بعد الموت فيما سيستقبلون من الحياة الباقية التي لا تنقضي
امادها ولا تقطعها مجالها انما هي حياة بلا موت وبقاء بلا انقطاع. ان الحرص على - 00:07:26
تلك الحياة وعلى منزل المرء في تلك الحياة هو الحرص على ما ينفع هو الحرص على ما ينفع المرء لان العاقل ينظر الى ما ينفعه هل
سينفعه؟ هذا الذي يلهيه في - 00:07:56
هذه الدنيا لا انه لا ينفعها انما الذي ينفعها نفعا حقيقيا باقيا انما هو نفع الاخرى واذا انتفع بشيء في هذه الحياة الدنيا فهو اما ان
يكون سببا في عن الاخرة فهذا يكون مذموما. واما ان يكون ليس بسبب جالب له الاعراض - 00:08:16
عن الدار الاخرة فهذا له حكمه بحسبه وهكذا الذين يحرصون على انواع العلوم والثقافات والاخبار التي تنشرها هنا وهذا هناك يقرأون
كثيرا ويسمعون كثيرا اذا تأملت حرصهم هذا كيف سيكون؟ لو وجه الى الحرص على العلم النافع - 00:08:46
الى الحرص على ما به تصحح قلوبهم ما به تصحح عقائدهما ما به اقوى بالله جل جلاله ما به تصحح صلواتهم تجد اولئك الحريصين
اذا ليس منهم قصورا في صلاتهم قصورا في معرفتهم بالدين في معرفتهم بالشرع - 00:09:16
سألتهم لم هذا القصور؟ كيف تستغلون الاوقات الكثيرة في قراءة اخبار في قراءة ثقافات متنوعة اما بالعربية او بغير العربية
ستسألهم عن ذلك فسيقولون انه قد عرفوا دينهم واذا ظن المرء انه عالق فقد تدرج في سلم الجهل - 00:09:46
لان العالم الحق لا يشيع من العلم الذي يعلم معلومة فانه لا يشيع من اخرى وهكذا الذي يحرص على ما ينفعه تجد انه يحرص على ما
يكون به قلبه على يقين - 00:10:16
صحيح بالله وعلى معرفة حقه والذي خلق السماوات والارض وخلق ما بينهما وخلق الثرى تجد الذي عنده عقل صحيح تجد الذي
عنده عقل صريح تجد الذي عنده بصيرة نافذة يحرص على ان تكون عبادته بعلم نافع اذا سألت كثيرين - 00:10:36
من يهتمون بالقراءة لم لا تقرأون في العلم؟ لم لا تقرأون في الاحكام؟ التي فيها تصحيح لاعمالكم الدينية وجدت عندهم اجوبة
مختلفة لكن الجواب الحق لم يحرصوا على ما ينفعهم. ايها المؤمنون ان الشيطان يدخل على كل نفسه - 00:11:06
بما ركب فيها فيدخل على من يهتم بعض امور الحياة الدنيا بذلك البعض ويجب على ان يكون متذكرا لقول النبي صلى الله عليه
وسلم احرص على ما ينفعك وان اعظم - 00:11:36
ما ينفعك ان تكون في هذه الحياة الدنيا حريضا على ما تكتب لك به الحسنات في قوله وفي عمل تعمله اذا دخلت البيت
احرص على ما ينفعه بما - 00:11:56
سبب به الحسنات اذا خرجمت من البيت احرص على ما ينفعه بما تكسب به الاجر وتكتسب به الحسنة وتكتسب به القربى من الذي
يحفظك بحفظه الذي يكلؤك بالليل والنهار اينما - 00:12:16
تذكر وصية المصطفى صلى الله عليه وسلم احرص على ما ينفعك اسأل الله الكريم باسمائه الحسنى وبصفاته العلى ان يجعلنا من
الذين يحرصون على ما ينفعهم يحرصون كون على ما به انارة قبورهم يحرصون على ما به رفعة درجاتهم عند الله يحرصون -
00:12:36
على ان يتبعوا عما يقربه من دار الهوان والجحيم. واسمعوا قول الله جل جلاله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم انا نحن نحيي
الموتى ونكتب ما قدم واثارهم وكل شيء احصيئاه في امام مبين. بارك الله لي ولكلم في - 00:13:06
القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم الجليل لي ولكلم ولسائر
المؤمنين من كل ذنب فاستغفروه حقا وتوبوا اليه صدقوا انه هو الغفور الرحيم - 00:13:36
الحمد لله حق حمدہ وشهادہ ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهادہ ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وعليه وصحبه ومن

اهتدى بهداهم الى يوم الدين اما بعد فان احسن الحديث كتاب الله - 00:13:59

ا و خير الهدى هدي محمد ابن عبد الله وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وعليكم بالجماعة فان يد الله مع الجماعة وعليكم بتقوى الله عز وجل فان بتقوى - 00:14:27

سعادتكم وفوزكم في هذه الدنيا وفي الدار الاخرى واحرصوا رحمني الله واياكم على المحافظة على اداء الصلوات مع جماعة المسلمين في المساجد فان ذلك شعار الایمان وقد جاء في الحديث انه عليه الصلاة والسلام قال اذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهد - 00:14:47

له بالایمان وهو وان كان في سنته بعض لا لكن يشهد له قول الله جل وعلا انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر والعمارة هنا منها ما هو - 00:15:17

المعنوية باداء الصلوات فيها. احرصوا رحمني الله واياكم على ان تطيعوا رسول الله صلی الله علیه وسلم في جليل امرکم وفي صغيره. قال جل وعلا وان تطیعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين. احرصوا على ان تجعلوا لانفسکم. المنزل الذي - 00:15:37

كونه في الدار الاخرة المنزل الذي يحمد في جنة الخلد. واياكم والتسوية فان التسويف تقطعت به امال قوم حتى اوردهم المهالك. هذا واعلموا رحمني الله واياكم ان الله جل جلاله - 00:16:07

امرکم بامر بدأ فيه بنفسه وثنى بملائكته فقال قولا كريما ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم وبارك على عبده ورسولك محمد. صاحب - 00:16:27

بالوجه الانور والجبين الازهر وارض الله عن الاربعة الخلفاء الائمة الخلفاء الذين قضوا بالحق وبه كانوا يعدلون ان معهم بعفوك ورحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز - 00:16:47

الاسلام والمسلمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين واحم وانصر عبادك الموحدين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا اللهم اصلاح ائمتنا وولاة امورنا ودهم على الرشاد وباعد بينهم وبين سبل - 00:17:07

اهل البغي والفساد يا اكرم الاكرمين اللهم انا نسألک ان ترفع عننا الربا والزنا واسبابه ان تدفع عننا الزلزال والمحن وان تدفع عننا الزلزال والمحن وسوء الفتنة. اللهم ادفع عن الفتنة ما ظهر منها وما بطن عن بلادنا هذه بخاصة وعن سائر بلاد - 00:17:37
المؤمنين بعامة يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألک صلاحا فينا جميعا. اللهم اصلاحنا رجالا ونساء صغرا وكبارا علماء وولاة يا اكرم الاكرمين عباد الرحمن ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتلاء ذي القربي وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي. يعظكم لعلکم - 00:18:07
تذكروا فاذكروا الله العظيم الجليل يذكركم واشکروه على النعم يزدکم. ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - 00:18:37